الصباح الدولية
AL-SABAH
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 4460 | الثلاثاء | 3 جمادى الآخرة 1444 هـ | 27 ديسمبر 2022 م | السنة الخامسة عشرة

8 قتلى في هجوم للتنظيم على الأكراد في الرقة

«البنتاغون» يصعد عسكرياً ضد «داعش» في سوريا

«وكالات» : وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) إنها كثفت غاراتها على تنظيم داعش الإرهابي في سوريا، ونفذت ما يقرب من 12 مروحية عمليات جوية وأخرى برية لقتل أو القبض على كبار نشطاء التنظيم.

وقال الجيش الأمريكي في مطلع ديسمبر إنه نفذ ما لا يقل عن 10 عمليات وغارات، وفقا لمسؤولين في القيادة المركزية الأمريكية، بحسب ما نقلت صحيفة وول ستريت جورنال.

وقال متحدث باسم القيادة إن ذلك شمل 3 عمليات مع قوات سوريا الديمقراطية (حليف الولايات المتحدة في سوريا) أدت إلى اعتقال 6 من عناصر تنظيم داعش الإرهابي.

وأدت تلك المداهمات إلى ما وصفه الجيش بأنه مسؤول إقليمي كبير في تنظيم داعش الإرهابي يُدعى الزبيدي.

وقال مسؤولون عسكريون إن 8 غارات أخرى، من بينها 7 في وقت سابق هذا الشهر وواحدة أخرى في أوائل أكتوبر قتلت أو ألقت القبض على نشطاء آخرين من التنظيم.

وأقر المسؤولون الأمريكيون بأن القيادة المركزية نفذت غارات إضافية في سوريا، لكن مسؤولي القيادة امتنعوا عن تقديم تفاصيل عن أي من الغارات الأخرى.

وقال مسؤولون إن «الغارات البرية والعمليات الأخرى تبقي تنظيم داعش في حالة تأهب لكنها لا تخلو من المخاطر».

وقال الجيش إن المداهمات ستخرج بشكل عام من ساحة المعركة القادة الإقليميين أو المحليين الذين يعتقد المسؤولون العسكريون أنهم يلعبون أدواراً في التخطيط وتنفيذ الهجمات، ومعظمها في المناطق الريفية ضد قوات الأمن المحلية في المنطقة.

وحذر خبراء ومسؤولون أمريكيون سابقون من أن الغارات وحدها لا يمكن أن توقف توسع الحركة في سوريا، لا سيما خلال أزمة اقتصادية حادة وتسوية سياسية متوقفة لحل الحرب المستمرة منذ 12 عاماً.

قال الباحث من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى والمسؤول السابق في البيت الأبيض ووزارة الخارجية الذي أشرف على السياسة السورية في إدارة ترامب أندرو تابلر، إن الولايات المتحدة «تقوم بمزيد من الضربات لأنها مضطرة لذلك». سبب تنامي التهديد هو المشاكل الاقتصادية وعدم وجود تسوية».

وأضاف أنها «(الولايات المتحدة) تتجاهل الجزء الأول، وتعتمد بدلاً من ذلك على الضربات كنوع من العلاج باستخدام الطائرات بدون طيار».

مسلحون من قسد في الرقة السورية

ونمت الجماعة داخل العراق وسوريا بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق في عام 2011 وحافظ تنظيم داعش، الذي خسر معظم أراضيه بحلول عام 2017 على القدرة على القيام بعمليات إرهابية في سوريا والعراق بما يصل إلى 1800 مقاتل في سوريا وأكثر من 8 آلاف في العراق بحسب تقديرات غير سرية ومسؤولين عسكريين. قال مسؤولون عسكريون إن تعقيد هجمات التنظيم تضاءل بمرور الوقت، ومنذ عام 2019 يستخدم التنظيم عدداً أقل من العبوات الناسفة.

لكن المشاكل التي يطرحها تنظيم داعش لا تزال حادة وسوريا تعتبر موطن لما يقرب من 30 مركز احتجاز يأوي الآلاف من المقاتلين المسجونين وقال مسؤولون إن المخيمات القريبة تضم نحو 56 ألف شخص، معظمهم من النساء والأطفال المرتبطين بالمقاتلين المسجونين، ولا يزالون عرضة لتسلل تنظيم داعش إلى التطرف ولا تزال الجماعة الإرهابية قادرة على تنفيذ هجمات على القوات الأمريكية وحلفائها، فضلاً عن حشد المقاتلين.

وقال رئيس القيادة المركزية ومقرها تامبا بولاية فلوريدا الجنرال إريك كوريلا، للصحفيين: «بينما تدهورت داعش بشكل كبير في العراق وسوريا، فإن التنظيم يحتفظ بالقدرة على القيام بعمليات في المنطقة ونعلم أن المجموعة لديها الرغبة في الضرب خارج المنطقة».

قال مسؤولون إنه على الرغم من التهديد الإقليمي المتزايد، فإن الجماعة الإرهابية لا تشكل تهديداً وشيكاً للولايات المتحدة لكنهم أشاروا إلى أن آخر مرة ظهر فيها تنظيم داعش كتهديد كبير في عام 2014 حدث ذلك بسرعة كبيرة، على مدار أسابيع.

تجدر الإشارة إلى أن الولايات المتحدة تحتفظ بحوالي 1000 جندي أمريكي في مواقع مختلفة داخل سوريا وقال مسؤولون إن الهجمات الصاروخية والهجمات الأخرى هي تذكير منتظم بالأخطار التي يشكلها تنظيم داعش الإرهابي.

من ناحية أخرى أعلن مصدر مقرب من قوات سوريا الديمقراطية «قسد» في الرقة مقتل 8 على الأقل في مواجهات أمس الإثنين، بالمدينة.

وأكد المصدر الذي طلب حجب اسمه «مقتل 4 من قوات الأمن الداخلي، و3 من قوات قسد، وأحد المهاجمين الذين استهدفوا مركزاً لقوات الأسايش في حي الدرعية غرب مدينة الرقة، وإصابة تسعة آخرين من عناصر الأسايش وقسد».

من جانبه، قال مصدر طبي في مدينة الرقة: «وصل 5 جرحى وقتلى من قوات الأسايش وقسد إلى المشفى الوطني وسط حراسة مشددة».

واندلعت اشتباكات عنيفة في الرقة صباح اليوم، عندما شن 5 مسلحين هجوماً على مركز لقوات الأسايش، يعتقد أنه سجن لعناصر داعش في حي الدرعية غربي المدينة.

وأرسلت قوات قسد والأسايش تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، وقطعت الطرق المؤدية إلى الحي وأغلقت الرقة بشكل كامل بعد أنباء عن هروب عدد من عناصر التنظيم خارج المدينة.

وهذه أول مرة يتعرض فيها موقع لقوات الأسايش داخل الرقة لهجوم مسلح.

وأكد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية «قسد» مظلوم عبدي على تويتر، أن الهجوم من داعش «تزامن مع التهديدات التركية لاستهداف أمن واستقرار المنطقة»، مشدداً «لا يجب التساهل مع هذه التحركات».

وتسيطر قوات سوريا الديمقراطية على الرقة منذ أكتوبر 2017 بعد خروج داعش من المدينة، إثر معارك عنيفة أدت إلى دمار أكثر من نصفها.

القبض على 170 مواطناً ومقيماً في السعودية تورطوا في الفساد

الهيئة السعودية لمكافحة الفساد

«وكالات» : كشفت هيئة الرقابة ومكافحة الفساد السعودية الأحد، إيقاف 170 سعودياً ومقيماً في شهر، بتهمة الفساد.

وقالت الهيئة في بيان إنها باشرت في الشهر الماضي التحقيق مع 437 مشتبها، بينهم موظفون في وزارات الداخلية، والعدل، والشؤون البلدية والقروية والإسكان، والصحة، والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، والتجارة، والتعليم، وأوقفت 170 مواطناً ومقيماً، وفقاً لنظام الإجراءات الجزائية منهم من أطلق سراحه بالكفالة الضامنة، لتورطهم في تهم الرشوة، واستغلال النفوذ الوظيفي، وغسل الأموال، والتزوير.

الدولية للهجرة تعيد 3700 إثيوبي من اليمن لبلادهم

مهاجرون إثيوبيون في عدن

«وكالات» : أعلنت المنظمة الدولية للهجرة، الأحد، إعادة 3700 مهاجر إثيوبياً من اليمن إلى بلادهم منذ بداية العام الجاري.

وقالت المنظمة، عبر تويتر، إنها «ساعدت ما يقارب 3700 مهاجر إثيوبياً في اليمن للعودة طوعاً وبأمان إلى ديارهم في 2022».

وأضافت أن «رحلات برنامج العودة الطوعي الإنساني تمثل شريان حياة حاسم للمهاجرين في اليمن الذين يرغبون في مغادرة الوضع الخطير والعودة إلى بلدانهم الأصلية».

يشار إلى أنه منذ بداية العام الجاري، وصل أكثر من 67 ألف مهاجراً إفريقياً إلى اليمن، معظمهم من إثيوبيا.

بيروت تنتظر مبادرة لترشيح الرئيس

الجيش اللبناني يعتقل مناصراً لـ «حزب الله» للتحقيق بمقتل جندي أيرلندي

«وكالات» : قال مصدران أمنيان ومتحدث باسم «حزب الله» إن الجيش اللبناني اعتقل مطلع الأسبوع، مشتبهاً به رئيسيا في واقعة مقتل جندي أيرلندي من قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، وذلك في خطوة جرت بالتنسيق مع الجماعة المسلحة ذات النفوذ.

وقال المتحدث باسم «حزب الله» لرويترز إن «الرجل مناصر للجماعة المدعومة من إيران والطرف السياسي المهم في لبنان، لكنه ليس عضواً بها».

وقال المصدران الأمنيان إنه «يُشتبه بأن الرجل أطلق أعيرة نارية على مركبة تابعة لقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (اليونيفيل) أثناء تحركها في جنوب البلاد يوم 15 ديسمبر.

وقُتل الجندي شون روني (23 عاماً) في الحادث، وهو أول هجوم على مهمة حفظ السلام في لبنان يوقع قتلى منذ 2015.

وأنكر «حزب الله» رسمياً تورطه في الأمر ووصفه بأنه «واقعة غير متعمدة» بين سكان البلدة واليونيفيل فحسب.

وفي 16 ديسمبر ، قال وزير الخارجية والدفاع الأيرلندي، سايمون كوفني، حينئذ لهيئة البث الرسمية (آر.تي.إي) إنه لا يقبل تأكيدات «حزب الله» بأنه ليس متورطاً.

وقال: «لا نقبل أي تأكيدات حتى يكون لدينا تحقيق شامل لاستبيان الحقيقة الكاملة».

وتزاول اليونيفيل أعمالها في لبنان منذ 1978 لحفظ السلام على طول الحدود مع إسرائيل.

وتوسعت بعد قرار الأمم المتحدة الذي أوقف حرب إسرائيل و»حزب الله» في جنوب لبنان عام 2006.

من جهة أخرى اقترح رئيس التيار الوطني الحر في لبنان جبران باسيل، اسم من خارج الصندوق المتداول لتبني ترشيحه، ضمن مبادرة لبنانية لتجاوز ترشيح رئيس من تيار المردة سليمان فرنجية وقائد الجيش جوزيف عون للرئاسة.

وبحسب مصادر سيسعى باسيل إلى عقد لقاء جديد مع رئيس مجلس النواب نبيه بري وشخصيات وكتل نيابية أخرى. وإلى جانب لقائه رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، التقى باسيل قبل أسبوع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي.

وبحسب المصادر فإن الرجل يسعى إلى تحسين علاقاته مع السنة والجميع على الساحة، لأنه يقدم مبادرة تقوم على ضرورة التوافق بين مختلف الأطراف وتفادي محاولة حصاره بناء على الاختلاف بينه وبين «حزب الله» في مقاربة الانتخابات الرئاسية، ولذلك سيسعى بعد كل هذه الحركة لإعادة تجديد التواصل وفق قواعد جديدة، تتعلق بضرورة ترشيح شخصية جديدة للرئاسة، ورفضه لتبني خيار سليمان فرنجية.

وأبلغ باسيل موقفه هذا للبطريرك الماروني بشارة الراعي، كما أبلغه من قبل لـ»حزب الله» والكثير من القوى السياسية، والمسؤولين الفرنسيين في آخر زيارة أجراها لباريس، وسط مساعيه إلى طرح شخصية توافقية تحظى بموافقة الجميع، من بينها رئيس دائرة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد جهاد أزعور، لما يتمتع به من مواصفات توافقية وعلاقاته الجيدة مع الجميع، وتجربته السياسية والمالية الناجحة في لبنان وخارجه وهو يحظى بثقة المجتمع الدولي.

عناصر من الجيش اللبناني

الأردن يعلن إحباط محاولة جديدة لتهريب مخدرات من سوريا

مخدرات صادرها الجيش الأردني أمس الإثنين

«وكالات» : قال الجيش الأردني إنه أحبط، فجر أمس الإثنين، محاولة جديدة للتسلل وتهريب كميات كبيرة من المواد المخدرة من سوريا.

ونقلت وكالة الأنباء الأردنية الرسمية، عن مصدر عسكري مسؤول في القيادة العامة للقوات المسلحة الأردنية، أن قوات حرس الحدود وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية العسكرية، وإدارة مكافحة المخدرات، رصدت محاولة مجموعة مهربين اجتياز الحدود من سوريا، وأن دورياته أطلقت النار على المتسللين الذين أصيب بعضهم وعاد بعضهم إلى سوريا.

وكشف المصدر العثور على 738 «كف حشيش» بعد تمشيط المنطقة وإحباط المحاولة.

رئيس سريلانكا المعزول يتوجه إلى أمريكا

«وكالات» : كشف صحافي في صحيفة ديلي ميرور في سريلانكا، عبر تغريدة على تويتر، أن الرئيس السابق غوتابايا راجاباكسه، توجه إلى الولايات المتحدة مع أسرته أمس الإثنين.

وأُجبر راجاباكسه على الاستقالة في وقت سابق من هذا العام، بعد الأزمة الاقتصادية في بلاده.